PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Akhbar Al Youm**
DATE:	**27-February-2016**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**1,300,000**
TITLE :	**Good news for lung cancer patients: Test determines genetic defect and increases treatment response rate to 70%**
PAGE:	**04**
ARTICLE TYPE:	**NGO News**
REPORTER:	**Staff Report**

بشرة خير لمرضى سرطان الرئة

«اختبار» يحدد الخلل الجيني ويرفع نسبة الاستجابة للعلاج إلى ٧٠٪

كشفت الأبحاث الحديثة أن ٥٦٪ من مرضى أورام الرئة في المراحل المتقدمة يحملون جينات متحورة، مما يخفض من فرص الشفاء نتيجة عدم القدرة على تحديد العلاج المناسب لكل حالة. وقد وافقت أخيرا هيئة الغذاء والدواء الامريكية على أحدث اختبار بيولوجي بالأجسام المضادة ويدعى «ALK» والذي يمكنه تحديد الخلل في جينات معينة والتي تكون مسؤولة عن حدوث ورم الرئة، وينسب نجاح ١٠٠٪، وبالتالي يمكنه تحديد نوع العلاجات الحديثة الانسب لعلاج أورام الرئة في كل حالة، فيما أوضحت الخطوط الارشادية لعلاج أورام الرئة في العالم، ان العلاج الاكثر فاعلية في أورام الرئة المتقدمة والعلاج الجيني والذي يحل محل العلاج الكيماوي، إذ أن العلاج الجيني اكثر فاعلية ونسب الاستجابة معه اعلى بينما العلاج الكيماوي في هذه الحالات يحرم المريض من فرص الاستجابة للعلاج المناسب. جاء ذلك خلال المؤتمر الدولي السابع لقسم علاج الأورام بجامعة أسيوط والذي تم عقده بمدينة الأقصر برئاسة

■ د. سمير شحاته

■ د. رباب جعفر

الدكتور سمير شحاتة رئيس قسم علاج الأورام بكلية طب جامعة أسيوط ورئيس المؤتمر. واكد ان اختبار "ALK" البيولوجي يمكن من خلاله التأكد من وجود تغيرات معينة بالخلية ناتجة عن تغيرات بالكروموزومات وتسبب المرض، وهذه التغيرات يمكن على أساسها معرفة احسن اختيار من الأدوية الحديثة المصنعة بهندسة الجينات، مما يبشر بآفاق جديدة لعلاج بعض الحالات المستعصية من أورام الرئة، لافتا إلى أن تلك الأدوية بالفعل حققت حتى الآن نتائج مبشرة جدا، تخرج عن النطاق المألوف للعلاج الكيماوي، وبجودة حياة مرتفعة تختلف تماما عن العلاج الكيماوي والذي يجعل جودة الحياة متدنية.

وأشار إلى أن الاختبار يتم اجراؤه عن طريق اخذ عينة من الورم في الرئة، وتحليلها عن طريق اختبار للأجسام المضادة، وهذا الاختبار يتم باستخدام جهاز لا يتدخل فيه العنصر البشري، وبالتالي تنعدم الأخطاء البشرية، ويحقق نتائج تصل إلى ١٠٠٪، بينما في الماضي كان هناك طرق اخرى معقدة لأجراء هذا التحليل، وكان يعتمد على العامل البشري، وبالتالي كانت نتائجه غير دقيقة بسبب الخطأ الوارد، لافتا إلى أن التحاليل بالأجسام المضادة الجديدة تم اعتمادها في أوروبا، ومن هيئة الغذاء والدواء الأمريكية، كتحليل أساسي لتحديد نوعية العلاج.

ومن جانبه أوضح الدكتور ياسر عبد القادر - أستاذ علاج الأورام كلية طب جامعة القاهرة - ان سرطان الرئة المتقدم يمثل ٧٠٪ من حالات أورام الرئة بسبب عدم اكتشاف الاصابة مبكرا (وهي نسبة واحدة على مستوى العالم) وان ٥٦٪ من مرضى أورام الرئة المتقدم يحملون جينات متحورة. واشار إلى أنه بفضل البحث العلمي المتقدم في السنوات الاخيرة، تمكن العلم من تحديد تلك الجينات المتحورة عن طريق التحليل البيولوجي وبالتالي اختيار العلاج المناسب لعلاج هذا الخلل بالتحديد مما يرفع نسب مدة البقاء على قيد الحياة وبجودة حياة مرتفعة.

وأشار د. ياسر إلى ان من الأدوية لعلاج خلل جين « ALK» هو ما يسمى علميا «كريزوتينيب» ويتم إعطاؤه للمريض عندما يظهر التحليل ان هذا الجين موجب، وفي هذه الحالة يكون الدواء الذي اثبتت الأبحاث انه يعطي نتائج افضل بكثير من العلاج الكيماوي التقليدي، وقد اعتمد من هيئة الغذاء والدواء الامريكية، ويتميز هذا الدواء بأن ليس له الآثار الجانبية التقليدية التي تأتي مع العلاج الكيماوي مثل تساقط الشعر والقئ والاسهال، ولكن له بعض الآثار الجانبية الخفيفة كالتأثير على حقل الابصار والتي تزول بمجرد ايقاف الدواء أو تخفيف الجرعة. وأضاف بأن هناك ثورة في العلاجات الحديثة لسرطان الرئة فهناك أدوية اخرى لنفس الخلل الجيني كخط علاج اخر، فالأجيال الجديدة من الأدوية واعدة في علاج سرطان الرئة المتقدم وتعطي فرصة حياة اطول للمريض.

وقالت الدكتورة رباب جعفر - أستاذ علاج الأورام كلية طب جامعة القاهرة - إنه ثبت أن العلاج الكيماوي في حالة سرطان الرئة المتقدم وصل إلى أقصى حد في الاستجابة لعلاج المرض، مما دعا إلى اجراء ابحاث كثيرة للعلاج بالجينات. وتم التعرف على خلل جيني مسئول في حالات كثيرة عن الاصابة بسرطان الرئة، وقد اكتشف العلماء أن اكثر من ٦٠ ٪ من الخلية السرطانية بالرئة تنتج من خلل جيني واضح وهذا الخلل الجيني خضع لتجارب كثيرة، واستحدث أدوية جديدة لعلاجه في مختلف المراحل الاولى والثانية في سرطان الرئة المتقدم

وقد ثبت ان نسبة استجابة المرض لها قد تبلغ ٧٠ ٪ وهي اكثر من ضعف نسبة الاستجابة مع العلاجات التقليدية المتعارف عليها لسرطان الرئة.